الي شخص واحد في وقتين ومن العارض المشخص لذي العلم اي يطلب بمن الامر الذي يعرض لذي العلم فيفيد تشخصه وتعينه كقولنا من في الدار فانه يجاب عنه بزيد ونحوه مما يفيد تشخصه واما الجواب بنحو رجل فاضل من قبيلة كذا ونحو ابن فلان من قبيلة كذا واخو فلان وما اشبه ذلك فانما يصح من جهة ان المخاطب يفهم منه التشخص بحسب انحصار الاوصاف في الخارج في شخص وان كانت تلك الاوصاف نظرا الي مفهوماتها كليات وقال السكاكي يسال بما عن الجنس تقول ما عندك اي اي اجناس الاشيا عندك وجوابه كتاب ونحوه ويدخل فيه السوال عن الماهية و الحقيقة نحو ما الكلمة اي اي اجناس الالفاظ هي وجوابه لفظ مفرد موضوع وما الاسم اي اي اجناس الكلمة هو وجوابه الكلمة الدالة على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة او عن الوصف تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه وفي الحديث سيروا فقد سبق المفردون قيل وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ويسال بمن عن الجنس من ذوي العلم تقول من جبريل اي ابشر هو ام ملك ام جني وفيه نظر اذ لا نسلم انه سوال عن الجنس وانه يصح في جواب من جبرائيل ان يقال ملك بل جوابه انه ملك ياتي بالوحي الي الرسول ونحوه لكن مما يفيد السامع تشخصه وتعينه واما ما ذكره السكاكي في قوله تعالى حكاية عن فرعون فمن ربكما يا موسى ان معناه ابشر هو ام ملك ام جني ففساده يظهر من جواب موسى بقوله ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فانه قد اجاب بما يفيد تعينه وتشخصه على ما ذكرنا ويسال باي عما يميز احد المتشاركين في امر يعمهما نحو اي الفريقين خير مقاما

اي

اي نحن ام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فان الكافرين والمومنين وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قد اشتركا في الفريقية فسالوا عما يميز احدهما عن الاخر والامر الاعم المشترك فيه هو مضمون ما اضيف اليه اي يوضحه قوله في المفتاح يقول القايل عندي ثياب فتقول اي الثياب هي فتطلب منه وصفا يميزها عندك عما يشاركها في الثوبية قيل انه اذا اضيف الي مشار اليه كقولنا ايهم يفعل كذا فجوابه اسم متضمن للاشارة الحسية او اسم علم كزيد واذا اضيف الي كلي فجوابه كلي مميز لا غير وفي الجملة هو طالب للتميز ويسال بكم عن العدد نحو سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة اي كم اية اتيناهم اعشرين ام ثلاثين ام غير ذلك والغرض من ذلك السوال التقريع والاستفهام استفهام تقرير اي حمل المخاطب على الاقرار ومن اية مميز كم بزيادة من قالوا اذا فصلوا بينه وبين مميزه بفعل متعد وجب زيادة من فيه لئلا يلتبس بالمفعول كما مر في الجزرية وذكر بعض المحققين من النحاة وهو الرضي ان مميز كم الاستفهامية لم اعثر عليه مجرورا بمن في نظم ولا نثر ولا دل على جوازه كتاب من كتب النحو واقول سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ويسال بكيف عن الحال وباين عن المكان وبمتى عن الزمان ماضيا كان او مستقبلا وبايان عن الزمان المستقبل قيل ويستعمل في مواضع التفخيم مثل ايان يوم القيمة وانى يستعمل تارة بمعنى كيف ويجب ان يكون بعده فعل نحو فاتوا حرثكم انى شئتم اي على اي حال شئتم ومن اي شق اردتم بعد ان يكون المأتي موضع الحرث ولم يجئ انى زيد بمعنى كيف هو واخرى بمعنى من اين نحو انى لك هذا اي من اين لك هذا الرزق الاتي كل يوم

دفعه نظر الاقصيص اذا ارجع الاضافة فيهم لا يس ثوب ابيض نازا ضعاء في صحة تطلب منه له ثوبا ابيض وانما قيل ره اي انا ان فعل لنا ايصح ان يقال الريد فلا يعلم صحة هذا القول المولا

ومن اللطايف انه قال في مقابلته واقول سل بني اسرائيل الحجة ويمكن ان يقال يحتمل الاية كم الخبرية على ما ذكره الزمخشري وتبعه البيضاوي بقوله وكم خبرية او استفهامية وعلى ما ذكرنا فلا يصلح للرد على المحقق الرضي م

الدين خ

Copyright © King Saud University